من هو الفرنسي "أبو أحمد" الذي حكم عليه بالمؤبد في العراق؟



نخيل نيوز ـ متابعة

أصدرت محكمة جنايات الكرخ، حكماً بالسجن المؤبد بحق الإرهابي الملقب بـ"أبو أحمد الفرنسي"، بعد سلسلة من جلسات المحاكمة التي كشفت تفاصيل مساره ومهامه المتعددة داخل تنظيم "داعش" الإرهابي، وذلك عقب تحقيقات أجرتها محكمة تحقيق الكرخ الأولى.

وأظهرت مجريات التحقيق أن المتهم غادر فرنسا متجهاً إلى سوريا عبر الأراضي التركية، متأثراً بأحداث القتال هناك وبدوافع رافقتها صلات عائلية وشخصية، ليدخل لاحقاً إلى المناطق التي كانت تخضع لسيطرة التنظيم.

ومرّ المتهم بإسطنبول وأنطاكيا قبل أن يعبر الحدود إلى الداخل السوري بمساعدة عناصر تولوا تهريب وتنسيق دخول الوافدين، ليبدأ بعدها تنقلاته داخل مناطق التنظيم وصولاً إلى أول تكليف تنظيمي موثق له.

مضافات وبيعة ومهام إعلامية

وبحسب التحقيقات، خضع "أبو أحمد الفرنسي" لإجراءات الاستقبال والإقامة في مضافات التنظيم، وأدّى البيعة، وتلقى دروساً شرعية وتدريبات عسكرية ضمن مراحل الإعداد الأولى، قبل أن يعمل في المرابطات العسكرية بإشراف أحد المسؤولين الميدانيين.

كما انتقل المتهم إلى النشاط الإعلامي، حيث عمل مترجماً لإصدارات ما يُعرف بـ"ديوان الإعلام المركزي" من اللغة العربية إلى الفرنسية، مستفيداً من إتقانه الفرنسية لنقل المحتوى الدعائي للتنظيم إلى الجمهور الناطق بها، وارتبط في هذه المهمة بأحد مسؤولي الجهاز الإعلامي، وظهرت مدينة الرقة ضمن أبرز المحطات التي ارتبطت بمساره.

إدارة معسكر وتدريس شرعي

ولم يقتصر دور المتهم على الجانب العسكري والإعلامي، إذ كشفت التحقيقات تولّيه إدارة معسكر تدريبي في صحراء حماة، وعمله مترجماً للمقاتلين الفرنسيين، فضلاً عن عمله مدرّساً في معهد شرعي بمدينة الميادين، ما عكس تعدد مهامه بين النشاط العسكري والإعلامي والإداري والتعليمي.

وتولى المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي إسناد المسار التحقيقي من خلال مقاطعة معلومات الملف مع البيانات المتوافرة في قاعدة البيانات الوطنية، وتدقيق وربط الأدلة والتحقق من ارتباطها بالمتهم والمهام المسندة إليه.

حكم قضائي

وبعد استكمال الإجراءات القانونية والمداولات أمام محكمة جنايات الكرخ، صدر الحكم بالسجن المؤبد بحق المدان، في خطوة تعكس استمرار جهود مجلس القضاء الأعلى في ملاحقة عناصر "داعش" ومحاسبتهم وفق القانون.